الزبرج هو السحاب الرقيق

من قرأ مثل زبرج فتقول قرءٍ بعد أن تفعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع
والذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرءٍ ومررت
بقرءٍ ورأيت قرئياً ومثال الرابع أن تبني من قرأ نحو قِمَطر فتقول قرئٍ وهذا
النوع الرابع هو القسم الثالث من أقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة
وهي أن تكون الأولى ساكنة والثانية مفتوحة ثم قال وآؤم ونحوه
وجهين في ثانيه أُمّ يعني أن ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الأولى
همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول أَؤُمّ بمعنى
أقصد وأَوُمّ وفهم منه أن ذلك أيضاً جائز في نحو أإنّ مضارع أنّ الذي من وسبب
ذلك أن الهمزة فيهما كأنها قائمة بنفسها وقوله أن يفتح شرط وفاعل يفتح
ضمير مستتر عائد على الهمز وإثر كسر متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواواً
مفعول ثان لقلب وفاعل ينقلب ضمير عائد على الهمز أيضاً وبه حال من فاعل
ينقلب وهو الضمير وإثر كسر متعلق بينقلب ونحو الكسر مبتدأ وخبره
... ومطلقاً حال من الضمير المستتر في استقر العامل في الخبر وما مفعول أول
بأقر وهي موصولة وصلتها يضم وواوا مفعول ثان بأقر وما ظرفية
مصدرية ولفظاً خبر يكن واسم يكن ... وفعل ماض وهو في موضع النعت للفظ وفيه
... مستتر عائد على الهمز وأؤم
مبتدأ ونحوه معطوف عليه وأمّ فعل أمر من أمّ ووجهين مفعول بأم وفي ثانيه
متعلق بأم والجملة من أم ومعموليها خبر أؤم ويجوز أن يكون أؤم ونحوه
بالنصب على أنه مفعول بفعل مضمر يفسره أم وهو أحسن ثم قال وياء
اقلب ألفاً كسراً تلا أو ياء تصغير يعني أن الألف يجب قلبها ياء في
موضعين أحدهما أن يقع كسر ما قبلها كمصابيح جمع مصباح وإنما قلبت
الألف فيه ياء لكسر ما قبلها إذ لا يمكن النطق بالألف بعد غير الفتحة والثاني
أن يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيل تصغير غزال أبدلت الألف ياء وأدغمت
ياء التصغير فيها لأن ياء التصغير لا تكون إلا ساكنة فلا يمكن النطق بالألف
بعدها فردت إلى الياء كما ردت إليه بعد الكسرة والفاء مفعول أول لاقلب

متحركة

الإعراب

وياء

وياء مفعول ثان وكسراً مفعول بتلا وتلا ومعموله في موضع النعت لألف أو ياء
تصغير معطوف على ألف والتقدير اقلب الألف لكسر أو تلي ياء تصغير ثم قال
بواو افعلا في آخر أو قبل تا التأنيث أو زيادتي فعلان يعني أنه يفعل
بالواو الواقعة آخراً ما فعل بالألف من إبدالها ياء لكسر ما قبلها أو لمجيئها
بعد ياء التصغير فالأول نحو رضي وقوي فإن أصلهما رضو وقوو لأنهما من
الرضوان والقوة ولكنه لما انكسر ما قبل الواو وكانت متطرفة معرضة لسكون
الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب إبدالها ياء توصلاً للخفة ومفهوم
من قوله في آخر أنها لو كانت غير آخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء التأنيث
وزيادتا فعلان زائدتين على بنية الكلمة وكانا في حكم المنفصل لم يمنعا من
الإعلال وعلى ذلك نبه بقوله أو قبل تا التأنيث أو زيادتي فعلان فمثال ما لحقته
تاء التأنيث فاعل شجية أصله شجوة لأنه من الشجو فقلبت واوه ياء
لكونها متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقته زيادتا فعلان أن تبني
من الغزو نحو مثل ظربان فتقول غزيان فأعل أيضاً لعدم الاعتداد بالألف
والنون وذا إشارة إلى الإعلال المذكور وهو مفعول بافعلا وبواو وفي آخر
متعلقان بافعلا أو قبل معطوف على في آخر وزيادتي فعلان معطوف على تا
التأنيث ثم قال ذا أيضاً رأوا في مصدر المعتل عيناً والفعل منه
صحيح غالباً نحو الحول يعني أن ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعدها ألف
وجب إعلاله وما كان منه على فعل بفتح الفاء والعين فالغالب في عينه التصحيح وشمل
المعتل الثلاثي نحو قام قياماً والمزيد نحو انقاد انقياداً واحترز بالمعتل العين
من الفعل الصحيح العين نحو لاوذ لواذاً فإنه لا يعل لكون فعله غير معتل وفهم
اشتراط الألف بعد العين من قوله والفعل منه صحيح غالباً لأن سبب التصحيح
عدم الألف فالغالب في نحو فعل التصحيح نحو حال حولاً وعاد المريض عوداً وذا
إشارة للإعلال المذكور وهو مفعول برأوا وفي مصدر في موضع المفعول الثاني
لرأوا وأطلق المعتل على المعل لأن المعتل أعم من المعل وهو على حذف الموصوف
والتقدير في مصدر الفعل المعتل وعيناً تمييز والفعل مبتدأ ومنه في موضع الحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)